الأهرام

المصدر: الاحرار

التاريخ: ١٧ اكتوبر ٢٠٠١

ارتفاع المصابين بالجمرة الخبيثة إلى ١٩ أمريكيا

واشنطن تتوعد المتورطين فى نشر فيروس «انتراكس» بأقسى العقوبات

استمر القلق فى الولايات المتحدة وفى الدول الأوروبية من انتشار مرض الجمرة الخبيثة الذى أصاب عددا من الأمريكيين وقال جون اشكروفت وزير العدل الأمريكى إنه لا يستطيع التاكيد بأن الشبكة التى يتزعمها أسامة بن لادن مسئولة عن الإصابات بالمرض التى اكتشفت فى الولايات المتحدة لكنه قال إن ذلك ممكن.

ونقل عن اشكروفت قوله إن التحقيق مستمر بهذا الشأن واشار إلى انه بالإضافة إلى الإصابات المؤكدة بمرض الجمرة الخبيثة فى ولايات فلوريدا ونيويورك ونيفادا فإن هناك حالات أجريت فيها تحاليل لمسحوق مثير للشك ولكنه ثبت أنه لا يسبب بكتيريا المرض. وذكر اشكروفت أن المسئولين عن ذلك سيحاكمون وينالون أشد العقاب.

وعززت مكاتب البريد فى الولايات المتحدة الأمريكية من إجراءاتها الأمنية إزاء الطرود والخطابات التى يشتبه فيها.

ونقل عن رئيس مكتب البريد فى واشنطن قوله إن جميع العاملين وسعاة البريد فى المكتب سوف يتم فحصهم على خلفية انتقال عدوى الجمرة الخبيثة عبر خطابات بريدية ملوثة.

وكان زعيم الأغلبية الديمقراطية فى الكونجرس الأمريكى توم داشيل قد تلقى رسالة قيل إنها ملوثة ببكتيريا الجمرة الخبيثة أمس الأول.

وطرحت السلطات الصحية فى الأسواق الأمريكية مليونى مصل للوقاية من مرض الجمركة الخبيثة الذى أصاب المواطنين الأمريكيين بالفزع بعد اكتشاف العديد من الحالات المصابة.

وقالت شبكة «بى بى سى» البريطانية صباح امس أن السلطات أعلنت انها ستطرح ١٠ ملايين طعم آخر مشيرة إلى أن هذه الكمية كافية لمن يحصل عليها من المواطنين للتحصين لمدة ستين يوما. وذكرت شبكة «سى.إن.إن» الإخبارية الأمريكية فى تقرير لها أمس إن حالة من الذعر تسود الآن بين الأمريكيين فى كل من مدينة نيويورك والعاصمة واشنطن جراء انتشار مرض الجمرة الخبيثة.

واشار التقرير الى ان طفلا لمنتج تليفزيونى يعمل بشبكة «إيه.بى.سى» الأمريكية كان آخر من ظهرت عليهم أعراض المرض.. ونقل عن ديفيد ويسترن رئيس الشبكة قوله إنه تم فحص الطفل بمركز أمريكى لمراق الأمراض وتبين ان البكتيريا المسببة للمرض دخلت جسمه من خلال جرح بالجلد.

ولم يكشف رئيس الشبكة عن اسم الطفل لكنه اكتفى بأن عمره يقل عن عام واحد وأنه كان قد زار مقر الشبكة منذ أسبوعين فقط.

ويسعى محققو الشرطة فى نيويورك والسلطات الصحية الأمريكية لتحديد الكيفية التى أصيب بها الطفل بالمرض.

وفى نفس الوقت أظهرت نتائج الفحوص التى أجريت لاثنين من موظفى شبكة تليفزيون «إن.بى.سى» الأمريكية أن النتيجة كانت إيجابية بالنسبة للموظف الأول وأن أعراض المرض ظهرت على الموظف الآخر ويخضع الاثنان للعلاج الطبى الآن.

وكان انكرو توم بروك الذى يعمل مساعدا بالشبكة قد ظهرت عليه الأعراض بعد أن تعامل مع رسالة تحتوى على بكتيريا الانتراكس المسببة للمرض.

وتم اجراء فحوص لدماء اكثر من ٣٠٠ موظف بالشبكة

وكانت نتيجة الفحص إيجابية لدى سبعة موظفين فيما لقى أحد الأشخاص حتفه متأثرا بإصابته بالمرض الذى عثر على البكتيريا المسببة له فى لوحة مفاتيح أجهزة الكمبيوتر.

وفى نيويورك أيضا كانت نتيجة فحص ضابط شرطة واثنين من الفنيين بأحد المعامل ايجابية بالنسبة للتعرض لبكتيريا المرض..

وفى نيفادا ذكر المسئولون هناك أن الأشخاص الستة الذين لمسوا رسائل ملوثة بمكتب تابع لشركة مايكروسوفت كانت نتيجة فحوصاتهم إيجابية.

وفى واشنطن انتشر الذعر ايضا بعد أن أشارت الفحوص الأولية إلى أن زعيم الأغلبية توم داشيل فى مجلس الشيوخ تلقى رسالة تحتوى على بكتيريا مرض الجمرة الخبيثة.

وكان الرئيس الأمريكى جورج بوش أشار إلى احتمال أن تكون هناك علاقة بين أسامة بن لادن وانتشار بكتيريا الجمرة الخبيثة ولكن ليست هناك أدلة تثبت ذلك حتى الآن.

وفى برلين أعلنت متحدثة حكومية أن الخطاب الذى وصل إلى مكتب البريد الخاص بالمستشار الألمانى جيرهارد شرودر ويحتوى على مسحوق أبيض ثبت أنه غير ملوث ببكتيريا الجمرة الخبيثة الانتراكس.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» عن المتحدثة قولها إن الاختبارات التى أجرتها مؤسسة روبرت كوتشك الطبية فى برلين أظهرت أن المسحوق غير ملوث.

وكان موظفو المكتب الخاص بالمستشارية قد اكتشفوا الخطاب وتم إغلاق المكتب فى حينه كإجراء وقائى.

تجدر الإشارة إلى أن ألمانيا وصلتها عدة رسائل تحمل مسحوقا فى طرود خلال الأيام القليلة الماضية إلا أن جميع تلك الحالات حتى الآن هى إنذارات كاذبة.

وفى بريطانيا سعت السلطات إلى تبديد المخاوف بشأن هجوم محتمل لبكتيريا الجمرة الخبيثة الانتراكس فى أعقاب العثور على الميكروب فى مكاتب لوسائل الإعلام وفى رسائل بريدية بالولايات المتحدة.

ونقل عن ويليم دونالدوسون كبير المستشارين الصحيين للحكومه البريطانية قوله إن لندن مستعدة جيدا لأى هجوم جرثومى باستخدام بكتيريا الانتراكس.

وأضاف المسئول الصحى البريطانى إن ترتيبات قد اتخذت لتأمين وجود العدد الكافى من المضادات الحيوية وتوزيعها.

كما استدعت بريطانيا ١٥٠ من جنود الاحتياط فى قواتها المسلحة يمكن أن يتحدث العديد منهم اللغة العربية لتعزيز عمليات الاستخبارات فى الحرب ضد أسامة بن لادن وجماعته المعروفة باسم القاعدة.

ويعتقد أن وزارة الدفاع البريطانية تسعى إلى الاستعانة بجنود الاحتياط الذين يتمتعون بخلفية استخباراتية مثل خبرة تفسير الصور الفوتوغرافية.

وتم استدعاء عدد من مديرى محطات التليفزيون البريطانى للاجتماع مع تونى بلير رئيس الوزراء وهو الاجتماع الذى وصفه بلير بأنه خاص.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

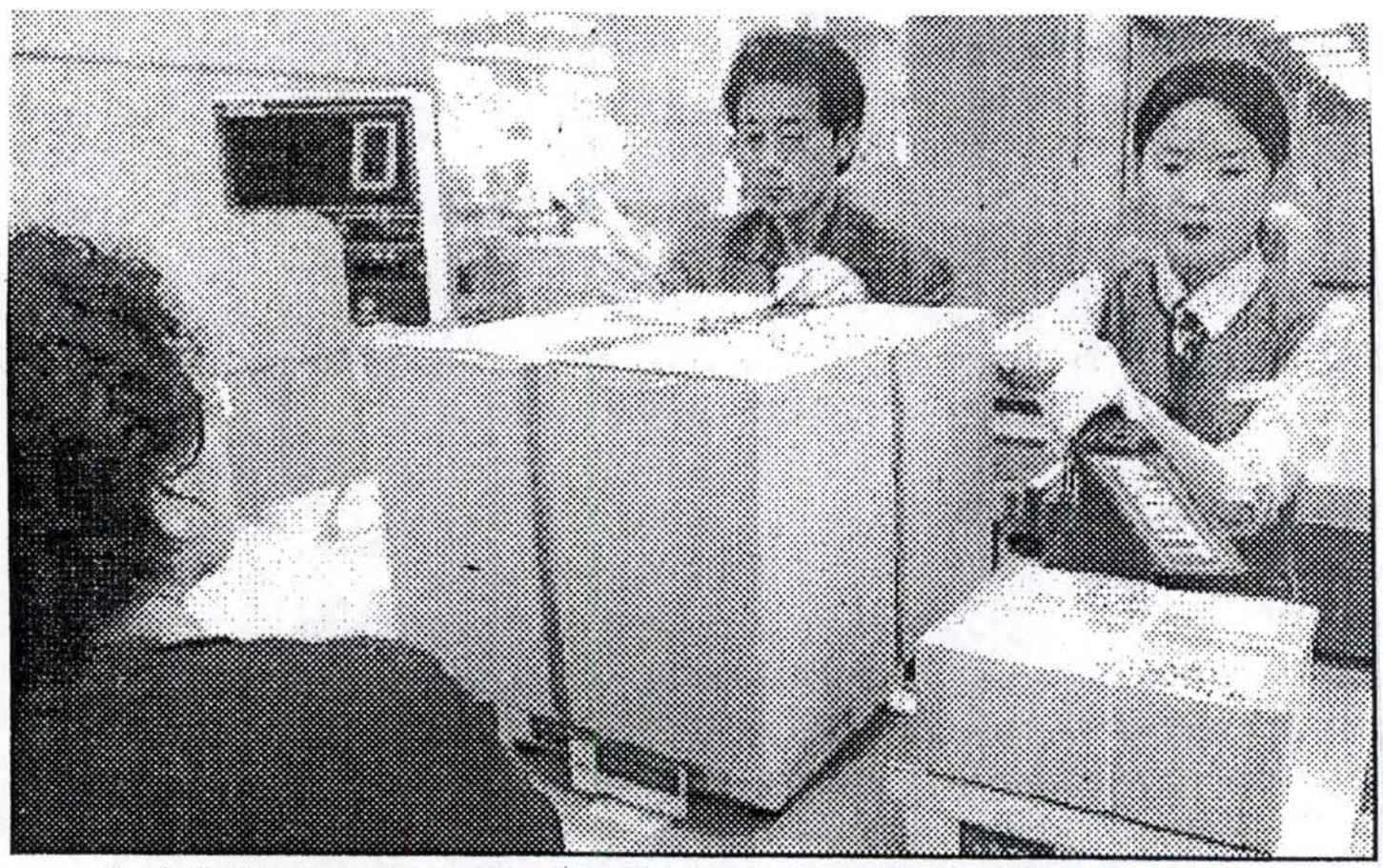

عمال مكتب البريد فى سول يفحصون احدى الرسائل المشبوهة وسط اجراءات امنية مشددة

طرح ١٢ مليون مصل بالأسواق للوقاية من المرض القاتل

وتشديد الإجراءات الأمنية فى مكاتب البريد

لكن الحكومة البريطانية أعربت عن قلقها حيال استخدام بن لادن ومعاونيه للرسائل التليفزيونية المسجلة التى تبثها شاشات التليفزيون خشية أن تحمل فى طياتها تعليمات مشفرة للإرهابيين.

وفي أوتاوا عززت السلطات الكندية إجراءات الأمن على المستوى القومى وتقوم السلطات بعمليات بحث مكثفة على طول الحدود مع الولايات المتحدة حيث تجرى عمليات تفتيش دقيقة لكل سيارة على حدة خاصة فى مناطق العبور بين الدولتين.

وتشمل عمليات التدقيق القنصليات الأمريكية فى كندا علاوة على مراكز الأبحاث النووية والمطارات الكندية فيما وافق المشرعون فى كندا على تخصيص مبلغ ١٦٥ مليون دولار من أجل مكافحة الإرهاب وتعزيز الإجراءات الأمنية.

وفى باريس أعلن وزير الصحة الفرنسى برنار كوشنير أن التحليل المباشر لمسحوق بودرة التلك الذى عثر عليه داخل ثلاث رسائل أرسلت لأشخاص فى مارسليا يشتبه فى أنها تحمل بكتيريا الجمرة الخبيثة أثبتت سلبية المادة وأن هذا المسحوق لايحمل أى مخاطر على صحة الفرنسيين.

وقال كوشنير فى تصريح لراديو فرانس انتير انه لم يتم حتى الآن رصد أى حالات إصابة بالجمرة الخبيثة وأن فرنسا غير مهددة حتى الآن بالجمرة الخبيثة.

وطالب كوشنير الفرنسيين بعدم الخضوع لحالة الذعر الذى تنتاب البعض لأن ذلك ليس له أى صلة بالواقع حيث ثبت عدم صحة كل البلاغات.

وكانت فرنسا قد شهدت خلال اليومين الأخيرين تزايد البلاغات والإنذارات بوجود مسحوق أبيض أو أسود مما تطلب حشد قوات الشرطة من جديد بعد حالة التأهب التى أعلنت بين صفوف قوات الأمن الفرنسية فى أعقاب اعتداءات الحادى عشر من سبتمبر.

وذكرت مصادر الشرطة الفرنسية إن هذا النوع الجديد من البلاغات يتطلب توفير وسائل مهمة ومتقدمة لتحليل المواد المشتبه فيها فى مكان العثور عليها وما يصاحب ذلك من ضرورة سرعة إخلاء الأشخاص الذين يشتبه فى إصابتهم للمستشفيات.

وكانت البلاغات قد تعددت فى باريس عن الاشتباه فى العثور على بكتيريا الجمرة الخبيثة فى مقر الخزانة الرئيسية فى الحى الثالث عشر ثم فى صندوق الودائع بالحى الخامس عشر ثم فى كلية فرنسا بالحى السابع.

وقد تم إخضاع عدد من العاملين فى هذه الأماكن العامة للتحليلات فى المستشفيات كإجراء وقائى إلا أن هذه التحليلات أظهرت عدم حدوث أى إصابة.

وكان قد تم إخلاء المركز القومى للدراسات الفضائية من العاملين فيه والبالغ عددهم ٦٠٠ شخص فى حين تم إرسال عينة المادة التى عثر عليها إلى معامل القوات المسلحة للتحليل فى حين تم وضع أربعة أشخاص تحت الملاحظة الطبية.

وكان مكتب بريد فال دواز شرق باريس قد أغلق أبوابه يوم الجمعة الماضي بعد العثور على رسالة كتب عليها مفخخة وعلى الرغم من أن التحليلات التى أجريت على الرسالة أثبتت أنها بلاغ كاذب إلا أن العاملين فى مكتب البريد طالبوا بإجراءات وقائية فى حين امتنع ٨٠ منهم عن العمل قبل اتخاذ هذه التدابير.

وقد انهالت البلاغات على الشرطة الفرنسية من أفراد يشتبهون فى مواد تشبه الجمرة الخبيثة من بينها خطاب لزوجة وصل لها من زوجها الذى يعمل فى أوزبكستان تصدر منه رائحة كريهة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية